

# شرح طرة الحسن الشنقيطي على لامية الأفعال - 20 - الشيخ

## محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

نعم قال وحركوه يعني الفعل الرباعي بالفتحات تخفيفا لان الفتح هو اخف الحركات وقد بينا لماذا كانت الاولى فتحة؟ ولماذا كانت الثالثة فتحة؟ ولماذا كانت الرابعة وهكذا؟ وادخلوا فيها ساكنا لان لا يتوالى منها اربع. لان العرب تكره - [00:00:00](#) متواجدة اربعة متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة. ولذلك يسكنون الفعل الثلاثي الذي اتصلوا به ضمير الرفع المتحرك لانه كالجزم منه فانت تقول جلسة فاذا الحقت بها التاء سكنت فقلت جلست - [00:00:20](#) لان الفعل كجزء من آ لان الفاعل كالجزم من الفاعل. والعرب تكره توالي اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة وجعلوه الثاني لان لا يسكن اخره عند اتصال ضمير الرفع المتحرك به فيلتقي - [00:00:36](#) لماذا جعلوا الساكن الثاني؟ اولا السؤال الاول لماذا جعلوه اولا جوابا اخر لماذا لم يجعله الحرف الاول احسنت آ لانه لو كان آ اولا لا اه لزم التوصل اليه حينئذ وحينئذ لا يكون الفعل مجردا - [00:00:54](#) لماذا جعلوه لماذا لم يجعلوه اخر الفتح. ولماذا لم يجعله يجعلوه ثالثا في دحرج نعم احسنت احسنت. فجعلوه الثاني جعلوا الثانية لا يسكن اخرهم عند اتصاله ضمن رفع المتحرك به في التقية. وذكرها الناظم هنا مقدما للاتقال في الثقل اعتنام بما - [00:01:24](#) فيقل الكلام عليه صوابه ولقلة الكلام عليه اه ذكرها الناظم مقدما للاتقال وهو المضموم ثم الثقل وهو المكسور اعتناء بما يثقل اه كان ينبغي ان يقول هو لكلة الكلام عليه. لان المباحث المتعلقة بفاعلة بالضم قليلة. وتليها في القلة المفاعل المباحث المتعلقة - [00:01:50](#) بالفعل وتقتضي المنهجية ان يبدأ دائما بالاكل لانك لو بدأت بالمباحث المطولة سيشغل تشغل تلك التفاصيل ذهنك عن الربط بين جزئيات آ العلم لكن عندما تبدأ بالمباحث القليلة ثم تتخلص الى ما الى التي هي اكثر منها وهكذا فان ذلك سيكون وضعها للتسلسل العلمي في ذهنك - [00:02:18](#) وحفظك لقواعده بشكل سليم وهذا التعليل الصواب ان يجعل توطئة لقوله والضم من فعل كما فعل الحضرمي رحمه الله تعالى قال ابن مالك رحمه الله تعالى بفعل الفعل والتجريد او فعل الاية ومكسور عين او على فعل. اعرب هذا البيت فقال بفعل - [00:02:43](#) حالا هل في علوم مبتدأ اي الفعل ذو التجريد يأتي على فعل ومكسورة عينه او عدا فعل بيفعال لا حالن. الفعل مبتدأ والتجريد. او فعلاء يأتي خبرا. ومكسور عيننا وعلى فعل احوال متعاطفة - [00:03:05](#) وهذا البيت ليس عليه من من اضطرت الا هذا الاعراب. الشيخ الحسن. وفيه حصر للابنية بحسب ما اختاره ابن مالك رحمه الله تعالى. وقد ذكرنا انه تبع هنا طريقة ولم يعرج طريقة البصريين ولم يعرج على رأي الكوفيين - [00:03:31](#) وعرج على رأيهم في الالفية فقال وافتحه وضمه واكسر الثاني من فعل ثلاثي وزد نحوا ضومن وافتح وضم واكسر الثانية من فعل ثلاثي وزد نحو ضمن هذا في الفيته في باب التصريف - [00:03:53](#) حرف وشبهه من الصرف بريء وما اسواهما بتصريف حري فذكر هنالك في باب التصريف الابنية الفعل الثلاثي وزاد معها المبنية للمفعول. اما هنا فانه لم يعرج على المبني مفعول واقتصر على المبني للفاعل بقوله بفعل الفعل والتجريد او فعل ياتي ومكسور عين او على فعل. والفعل والتجريد اي الفعل - [00:04:15](#)

مجرد الخالي من الزيادة الذي ليس فيه حرف من حروف الزيادة ليس فيه حرف زائد وحروف الزيادة سئل عنها الخليل ابن احمد رحمه الله تعالى فقال سألتمونيها قالوا نعم قال قد اجبتكم - [00:04:40](#)

قال سألتمونيها حروف زيادة هي سألتمونيها. ولكن لا يعني ان كل حرف من هذه الحروف هو آ آه لا يأتي الا زائدا هذا ليس مقصودا بل هذه الحروف تأتي تارة زائدة وتأتي تارة اصلية. ولكن لا يزيد - [00:04:59](#)

بالاصالة غير هذه الحروف. غير هذه الحروف الاية زائدا الا اذا كان تكريرا لاصل او بدلا من حرف من حروف سيرتمونيها فتكرير الاصل كقولك مثلا قدم فالدال الثانية زائدة وهي ليست من حروف ولكنها تكرير للدال الاخرى. هي تكرير لاصل. وكقطع مثلا ونحو ذلك - [00:05:23](#)

وعشاو الشباب الشين ليست من حروف ولكنها تكرير اعادة لاصل فهذا الموضوع تزيد فيه الحروف التي ليست من حروف وكذلك اذا كانت هذه الحروف التي ليست من حروف تزداد اذا كانت بدلا - [00:05:52](#)

من حرف من حروف سألتمونيها كما اذا بليت وازن افتعل من صبر فانك تكون اصطرير والطاء ليست من حروف سيرتمونيها ولكنها بدل من حرف من حروفها وهو تاء الافتعال فاصلها ولكن لتنافي الصفات - [00:06:11](#)

بين التاء والصاد المستعلية المصممة آ آ ابدلت التاء بحرف الطاء الذي هو من مخرجها. فالتاء والطاء مخرجهما واحد ولكن متنافيتان في الصفة فابدلت التاء هنا طعن ثقيل في افتعل من من صبر اصطرير. وامر اهلك بالصلاة واصطرير - [00:06:33](#)

بالصلاة واصطرير عليها. اصطرير اصلها اصطى وهكذا اطع الغيب نفس الشيء اقتل هكذا اه اذا الحروف التي ليست من حروفها لا تزيد الا في هذين بعيني فقط هي كانت تكرير لاصل او بدلا من حرف من حروف سألتمونيها اما حروف سألتمونيها فانها تزيد في مواضع كثيرة. ولسنا الان بصدد آ مباحث - [00:07:00](#)

واضع زيادتها ومن اراد ذلك فهو مبزوز في كتب التصريف وخصوصا في الفية ابن مالك وشروحها تضعيف ثان او ان الياء اخره او عينه كالوقوع قد ما نكل. هذا هو البيت للشيخ الحسن. رحمه - [00:07:30](#)

الله تعالى قال تضعيف ثان او ان رياء اخره او عينه كالوقوع قلما نقل. يعني ان الثانية تضعيف ثاني الثاني جا من الاوزان الذي هو فعل بالضم يقل فيه التضعيف. والتضعيف هو تماثل العين واللام - [00:07:50](#)

تأتي الطرات المتعلقة بهذه الجملة متأخرة بحسب خياطة الحسن ونحن اتبعنا خياطته الاصلية وسنأتي اليها تضعيف ثاني. اوان الياء اخره يعني ايضا يقل في فعل بالضم ان تكون لامه ياء - [00:08:10](#)

كونه فعل بالضم لامها اي الحرف الاخير منها. ياء هذا قليل جدا وهذا اذا كان متصرفا لا ما كرموا في التعجب فهذا يكثر فيه هذا يكثر فيه من صيغ التعجب - [00:08:33](#)

ان تبني وزن فعل من كل فعل ثلاثي لافادة التعجب كبرت كلمة تخرج من افواهم مثلا. تقول حسن معنى ما احسنه ضرب معناهما اضربهم. رموا معناه ما ارماه. قضاوا. معناهما اقضاه - [00:09:01](#)

فهذا القسم يمكن ان تقع فيه فعل بالضم يائية لا اما ان تقع من فعل متصرف ليس من افعال التعجب فهذا لم يسمع منه الا فعل واحد وهو نهو. لهو اصلها - [00:09:23](#)

فقلبت الياء واوا لقاعدة قول ابن مالك وواو نثر الضم رد ليامتا الفي لام فعل او من قبل تاء بالاعلال. الاعلال هو جعل حرف علة في موضع حرف اخر يقول الشيخ محمد المامي عشان رحمه الله تعالى وجعلوا حر في علة في موضع اخر بالاعلال عندهم دعي. كان هو بالاعلال لاصالة - [00:09:40](#)

لام فيه في العبارة قلب اي لاصالة الاعلان في اللام لان الاعلال متأصل في اللام. اللام هي الحرف الاخير لكونه طرفا يكسر اعلاله اي دالوه حرف علة ابداله اذا كان معتلا حرف علة اخر. له واصلها انه هي فهي فعل بالضم. ياء اللام - [00:10:10](#)

ولكنها ابدلت ياؤها واو للقاعدة التي ذكرنا انفا فهو نهي هذه آ وصف اه انا هو جمعه انهياء؟ الاصل في الوصف الذي هو على وزنك علم ان يجمع على هو على قال ابن مالك في الالفية - [00:10:35](#)

بكريم وبخيل وعلاء كذلك ما ضاعهما قد جعلنا. وناب عنه افعال في المعلما ومضعف وغير ذاك قال يعني انا افعل تنوب عن فعلاء في المعتدين كما في هنا. نهي الاصل ان الوصف على وزن فعيل يجمع على - [00:10:56](#)

على كريم كرماء بخيل بخلاء نجيب نجباء هذا هو الاصل ولكريم وبخيل وعلاء كذلك قد جعل وناب عنه افعاله في المعلمة ومضعفا آ نهي هنا معتلة اللام فتنوب افعل عن فعلاء. فتقول ان هي - [00:11:15](#)

وناب عنه الافعال في المعلم. آ انهيار او نهي بالفتح والكسر لاتباع جمعه ناهون كامل النهيبة اي العقل او عينه اي يقل ايضا كونه فعل بالضم عينه ياء هذا قليل - [00:11:40](#)

فعدت بضم العين لم يأت عينه ولا لاه ياء سوى هاي اتنه لا يوجد من المسألتين الا فعلاؤه فقط. لم يسمع من في كلام العرب فعل على وزن فعل بالضم - [00:11:59](#)

لامه ياء الا نهو فقط. ولم يسمع في كلام العرب فعل على وزن فعل بالضم عينه ياء الا هي وبمعناه حسنت هيئته فقط. فعلت بضم العين لم يأت عينه ولا لاه ياء سواهيؤته - [00:12:15](#)

تهيؤ بالتصحيح الاصلون يقال هاء لانه اذا تحرك حرف فعلته فتح ما قبله وجب قبله الفا قال ابن مالك في الالفية آ من واو نوباء بتحريك اصيل اصول الف نبذل بعد فتح متصل سكن التالي - [00:12:35](#)

نحرك التالي وان سكن كف اعلان غير اللام وهي لا يكفي اعلاها بساكن غير الف او يأن التشديد فيها قدر. فتقول قال وفي بيع باع. يتحرك لكن العرب روي عنها تصحيح هذا. قال هو تنبيهها على الاصل - [00:13:03](#)

ولكن صحيح انه اه شذوذ انه شذوذ استعمالي. فسمع عن العربي انهم يقولون هيئة بمعنى حسنت هيئته. وهذا شاذ شاذ قياسا ولكنه مسموع عن العرب. نحن تطرقنا في هذه الدروس مرارا تكرارا لان الشذوذ ينقسم الى شذوذ في القياس وشذوذ - [00:13:23](#)

بالاستعمال اه بالتصحيح يعني ان هذا الفعل يثلاث فيستعمل على وزن فاعلة وفاعلة وفعولة. وستتوقف هنا الى بعد الصلاة ان شاء الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف - [00:13:43](#)

المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين. انتم الانبياء برحمتك يا ارحم الراحمين اه نستأنف باذن الله تعالى الدرس وقد كنا وصلنا الى قول الشيخ الحسن رحمه الله تعالى تضعيف ثان او ان الياء اخره او عينه كالوقوع قل ما نقل. قوله - [00:14:05](#)

وقوع اي كوقوعه اي تعديه يعني انه يقل في فعل بالضم ان يكون متعديا بل لا يكون متعديا اذا كان الفعل على وزن فعل بالضم فانه يكون لازما ابدا لان فعل بالضم تدل على السجاي - [00:14:27](#)

وافعال السجاي تكون لازمة دائمة قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية هو حتم لزم افعال السجاي فعلل والمضاهق عسسا نظافة او دنسا او عربا او طاوع المعدة لواحد كمد فامتد. فكل فعل على وزن فعل بالضم فهو لازم لا ينصب المفعول به. اي فعل على وزنك - [00:14:51](#)

بالضم فانه لا ينصب المفعول به. يقول معروفا وحمق ورعن وطال وقصر وضخم. وكبر هذه كلها لا تنصب والمفعول به. وما نقل من نصبه للمفعول نادر وهو على طريق التضمين - [00:15:16](#)

وتضمينه اسراب لفظ بمعنى اخر واعطاؤه حكمه اشرف لفظ معنى اخر واعطاؤه حكمه بشرط اجتماعهم باجتماعهما في اصل المعنى مسل له بقوله راحبكم الدخول في طاعة الكرمانى اصل الكلام ارى حبكم الدخول في طاعة الكرمان. من كلام نصر بن سيار - [00:15:36](#)

ارى حبكم اي وسعكم. فرحب فعل بالضم. نصبت المفعول به رح ربكم وهذا انما صح هنا على سبيل التضمين لانه ضمن ربح معنى وسع. ووسع فعل متعد وسع كرسيه السماوات السماوات مفعول به - [00:16:13](#)

فوسع فعل متعد. اما ربح فهي فعل لازم. وانما نصبت المفعول هنا لانه ضمن فعل ضمن معنا فاعلة بالكسر وان بشرى قد طلع اليمن. هذا من كلام علي بن ابي طالب رضي الله تعالى - [00:16:36](#)

على عنها وبصر هو بصر بن قرطعة من قواد معاوية بن ابي سفيان رضي الله تعالى عنهما وكان قد دخل اليمن يعبى اهل اليمن لقتال

عدي ويقاتلوا اصحاب علي رضي الله تعالى عنه - [00:16:59](#)

فكان مما قاله علي في خطبته لاهل العراق ان بشرا قد طلع اليمن اي بلغ اليمن اي بسر الذي ارسله معاوية قد طلع اليمن فنصب

المفعول بفعل بالضم. قالوا علمنا. ولكن هذا على سبيل - [00:17:20](#)

ضمن اه طلوع معنى بلغ وبلغ فعل متعدد قالوا ان بسرا قد طلع اليمن ان يوسعكم وبلغه. وسعكم تعودوا الى الفعل الاول الذي هو راح

بكم وبلغ تعود الى الفعل الثاني الذي هو طلع. وآ الفعل - [00:17:40](#)

اه اللازم اذا ضمن معنى المعداء يتعدى. والعكس ايضا كذلك قال ابن بونا رحمه الله تعالى في حمراره على الفية ابن ما لك والزم الفعل

المعدى ان وجد مضمنا اللازم والعكس يرد - [00:18:06](#)

فمثال الاول قول الله تعالى واصح لي في ذريتي اصلح متعد بنفسه انت تقول اصلح شيئا وهو قال اصلح لي في ذريتي. ولم يقل

اصلح لي ذريتي. ضمنها معنى بارك اي بارك لي في ذريتي - [00:18:22](#)

فهنا الفعل المتعدي ضمن معنى اللازم فلزم. وعكسه ايضا يقع ولا تعزموا عقدة النكاح عزم فعل لازم. تقول عزمها على الامر ولا تقول

عزم الامر. ولكن ضمننا معنا تنو ونوى فعل متعدي - [00:18:42](#)

لا تعزموا عقدة النكاح اي لا تنوء. فهنا وجدنا الفعل المعدى يضمن معنى اللازم فيلزم واصح لي في ذريتي. اي بارك لي فيها لان بركة

فعل داز. فضمن معنى اللازم - [00:19:04](#)

فلزق. والعكس ايضا الفعل اه اللازم يضمن معنى المتعدي فيتعدى. هم. ومن ايضا فليحذر الذين يخالفون عن امره. خالف متعدي

بنفسها تكون خالفه. هم فاذا ضمن الفعل اللازم معنى الفعل المتعدي عدي واذا ضمن المتعدي ايضا معنى اللازم لزم وهكذا -

[00:19:21](#)

امنت يخالفون معنى يخرجون. فليحدث الذين يخالفون عن امره ضمن معنى يخرجون عن امره. والزم المعداء مضمن اللازم

والعكس يريد. قال وهو من المعاني. هو هنا في هذا البيت اراد ان - [00:19:55](#)

ليذكر بعض الامور التي نقلت قليلا عن العرب في فعل بالضم معظمها يتعلق ببنية الكلمة وبعضها يتعلق بمعناها فالذي يتعلق ببنية

فعل بالضم انه قلما تكون لامها ياء. وقل ما تكون عينها ياء. وقل ما - [00:20:15](#)

في مضاعفة على ما تأتي ضرته قريبا ان شاء الله والذي يتعلق بالمعنى هو التعدي اي قل ما تأتي متعدي واذا عدت فانما تتعدى

بالتضمين وهو اشراف لفظ بمعنى اخر واعطاؤه حكمه كما بينا في الامس - [00:20:37](#)

القرآنية التي تلونا انفا. قلما نقل فقال وهو من المعاني كما ترشد اليه الكهف. الكاف يأتون بها عادة لتغيير الاسلوب. وهو قال كالوقوع.

قال تضعيف ثان وان الياء اخره او عينه لم يقل او وقوعه قال كالوقوع اتى بالكاف - [00:20:54](#)

يغير الاسلوب ليدل بتغيير الاسلوب على ان الوقوع مخالف لما قبله فما قبله يتعلق ببناء الكلمة وهذا يتعلق فهذا من المعاني. التعدي

من المعاني. ولا يتعلق ببنية الكلمة. بخلاف كون لا - [00:21:21](#)

يا ان اوي العين ياء فهذا يتعلق ببنية الكلمة وكذلك التضعيف ايضا قل ما نقل عن العرب هنا تأتي طرة الكلمة الاولى من البيت وهي

قوله تضعيف ثان. هكذا خاط الشيخ رحمه الله تعالى ضرته. كان مبتلى بابة - [00:21:41](#)

معناه ان هو كان تضعيف ثان قلما نقل عن العربي. اي ان ثاني من الابنية الذي هو فعل بالضم قليل في كلام العرب قال يقل في كلام

العرب ان تصاغ فعلم بالضم مضاعفة اي متماثلة العين واللام. مثاله لمبتلى - [00:21:59](#)

لا مبتلى بابة انه اصبحت ديبيا حاذقا عاقلا هذا الوزن قليل في كلام العرب وهو ان يصاغ فعل بالضم من مضعف لبوب التضعيف هو

تمائل العين واللام. هذا قليل في فعله بالضبط. بل لم يأتي الشيخ به مع محاولته للاستقصاء لم يأتي منه الا بست - [00:22:22](#)

تتي افعال فقط. ومن عادتهم ان يبحثوا وينقبوا عن ما هو قليل. آ تقسو يحتاطوا بما ذكر منه في المعاجم. فوجدوا منه ستة افعال.

هي قوله لبيت لبابة لبوب لبيت لبابة تلب الفتح. القاموس لا نظير له. قال القاموس لا نظير له - [00:22:47](#)

ان فعل بالضم مضارعها يفعل بالضم. كل فعل على وزن فعل بالضم فمضارعه يفعل بالضم وهي قاعدة مطردة لا شذوذ فيها في جميع

كلام العالم. هذه قاعدة المطردة كل يد على وزن فعل بالضم فمضارعه يفعل بالضم. اذا كان لك مضارع فقل يظرف. مضارع شعره يشرف. مضارع حموقة يحقق - [00:23:18](#)

وهكذا. فهذه قاعدة مطاردة لا شذوذ فيها. قالوا لبوبة يا لب بالفتح. القاموس قال هذا لا له يعني انه فعل بالضم مضارعه يفعل بالفتح ولكن سيأتينا قريبا انه من باب تداخل اللغات. لان لببة فيها فاعل بكسر لببة. العرب تقول في الماضي لب - [00:23:47](#)

ايه بقى؟ مقتضى القياس في لبوب بالضم ان يقال يلب بالضم لان كل فعل على وزنه فعل بالضم فهو مضارع يفعل ومقتضى لبيب بالكسر ان يقارن المضارع يلب بالفتح. فالعرب استعملت مضارعة لب - [00:24:10](#)

ولم تستعمل مضارعة لبو بقى فكأنها استغنت عن مضارع المضموم بمضارع مفتوح وهذا من باب تداخل اللغات ولا يدل على شذوذ في هذه القاعدة. فهي قاعدة مطردة لا شذوذ تقول صفية بنت عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف رضي الله تعالى عنها - [00:24:30](#)

عندما عنفها بنو خويلد على ضرب ابنها الزبير ابن العوام ابن خويلد ابن اسد ابن عبد العز ابن قصي ابن كلاب رضي الله تعالى عنه قالت من من خانني ابغضه فقد كذب - [00:24:51](#)

وانما اضربه لكي يلب ويهزم الجيش ويأتي بالسلب وهم عنفوها على ضرب الزبير بن العوامي لانه كان نشأ يتيما رضي الله تعالى عنه فكانت تؤدبه وتضربه فقالوا انت تبغضينه فقالت من خانني ابغضه فقد كذب - [00:25:10](#)

وانما اضربه لكي يلب يحلق ويعقل. انا ما اضربه لكي يلب لب لب يا لبو ويهزم الجيش ويأتي بالسلام. وقد تحققت فعلا تحقق رجاؤها. فكان الزبير رضي الله تعالى عنه من الشجعان والفرسان الذين لا - [00:25:35](#)

يشكلهم غبار اه لا مبتلى تدب بالفتح القاموس لا نظير له فانت لبيب مدبوبون ذو لبنا عقله وجاء كذريحة معناه انه في نوفيل لببة يا لبوا بالفتح اه هنا ننبه الى ان اه المؤلف رحمه الله تعالى سيأتي بهذه الافعال جميعا - [00:25:54](#)

اه متصلة بتاء الفاعل لكي يحصل فكها لوبت اذا قلت لبيت ستعرف انها فاعلة بالضم. اما اذا قلت لك لبي فستبقى مبهمة عليك لا تعرف آه هل هي فعلا بالضبط؟ بالنسبة للفعل الاولي نستطيع فعلا ان نقول فيه لا بد لان هذا الامر والحمد لله - [00:26:21](#)

العنف كلكم قد لبي والحمد لله. آه بقية الافعال على سبيل الادب لا لا يستحبون نسبة هذا ضمير المخاطب لانها ليست افعال خير فيقولون دموما فهو دميم هو سيكتبها هكذا. وقد نبهنا على نكتة - [00:26:47](#)

اتصالها بالتاء هنا وهو ان تتأكد انها فعل بالضم. لان هذا وصلت بهذا الضمير ستبرز عينها ويتضح انها فعلة بالضم. مفهوم؟ فيقولون دم ما فهو دميم اي حقيير وقال القاموس لا نظير له. آه قال قال القاموس ويسلث اي فيه فعل وفعل وفعل - [00:27:07](#)

الذي قال فيه القاموس نظيرته هو لبي كما تقدم وبذلذ مفتوحه كصد. يعني ان فيه دممة يدم على القياس ودم ما يضم على القياس ولا يحتاج الى ان يبين لنا مضارعة فاعلة وفعالة لان قياسهما مضطرب. ولكن مفتوح يحتاج التنبيه اليه - [00:27:37](#)

فقال مفتوحه كصد اي معناه انه في يضم ويدم صدا التي بمعنى اعرض فيها الوجهان ضم نقيسه اه الكسر المقيص والضم الشاة صدة تستعمل في كلام العرب على ثلاثة اوجه. وقالوا صد عنه بمعنى اعرض - [00:28:00](#)

رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا اي يعرضون. وهذه فيها الوجهان الكسب المقياس هو الضم والشاء وصد دفعه وكفه قال تعالى وانهم ليصدونهم عن السبيل. وهذه مضمونة مضمونة على القياس لان كل فعل على وزن فعل بالضم. الكل لان كل فعل على وزن فعل

بفتحه - [00:28:24](#)

اذا كان مضاعفا معدا فقياسه في المضارع الضم. كل فعل على وزن فعل بالفتح اذا كان مضاعفا معدا فقياسه في المضارع بانهم لا يصدونهم بالضم على القياس. واما صد بمعنى ضج وضجر - [00:28:46](#)

فهذه فيها الوجهان ايضا كسر المقيس والضم الشاذ. ولما ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون او يصدون قراءتان متواترتان. هنا صد بمعنى ضج وضجر صدق بمعنى ضج وضجر هذه مضارع هذه الوجهة - [00:29:03](#)

الكسر المقيس لانها لازمة والضم الشاة ولكن دائما ننبه الى ان الشهود هنا هو الشهود قياسي لا استعماري ولذلك قرأ بها في آه المتواتر فهي فصيحة والشذوذ القياسي لا ينافي الفصاحة كما نبهنا عليه في هذه الدروس مرارا وتكرارا - [00:29:26](#)

اه واش شهر ولا شرارة؟ ايضا هكذا المشايخ لا يحبون اضافة هذا الضمير مخاطب شهر ولا شرارة فهو شرير وشرير قال ارقام

السودان انه يزلت فكة حموقة. ايضا هذا كله من المضاعف - [00:29:44](#)

فعل بالضم فهو قليل قليل جدا. وجاءك فرحا فيه فك يفك بالفتح اي حمق. لان فك ايضا تأتي على اوجه منها ركب بمعنى حمق وفكه

خلصه وهذه على القياس وفك الشيخ وهريمة ستأتينا ايضا من ذوات الوجهين وضبط - [00:30:13](#)

الارض كثرت ضبابها ضبوبة الارض الحمد لله الآن وجدنا ضميرا لا اشكال فيه. ضببت الارض كثرت ضبابها دبوبة الآن تضعها لنا انها ده

بالضم كثرت ضبابها. هذا ايضا مضاعف يفعله بالضم - [00:30:42](#)

وهو قليل. وجاء يضب. وعززت الناقة ضاق احليلها. احليل عزوا فهذه ستة افعال هي التي ظفروا بها من مضاعف فعل بالضم فهي

عزوز ومعز. آآ قال كاعزت اي فيها الرباعي. يقال عزت الناقة ويقال اعزت الناقة - [00:31:01](#)

عززت الناقة ضاق تحليلها واعزت ذاك احليلها في وصفه الثلاثية عزوز ووصف الرباعي معزه فيجي عزوز ومعز. عزوز من الثلاثي.

ومعز من الرباعي لا فاؤه اي لا يقل كون ثاء فعلب الضم واو. ياء اقصد - [00:31:33](#)

نحن قلنا تضعيف ثاني او ان رياء اخره او عينه هذا قليل قلنا ان فعله بالضم يقل كون عينه ويقل كون لامه ياء. هذا قليل. لا فاؤه. لا

يقل وهنا وقع فعلا في خياطة الدرة ما يمكن ان يشكل على على السمع. المهم ان - [00:32:01](#)

افاقه هذه هي تابعة لقوله او ان رجاء اخره او عينه لا فاؤه. معناه لا يقل كون فاق فعل بالضم الياء لا يقل كون الحرف الاول من فعل

بالضم ياء. هذا ليس قليلا. كيمنى - [00:32:35](#)

يا منى يمنا فهو ايمن وكعني يؤمن فهو ميمون هذا القسم ليس قليلا القليل من مجيء الياء في فعله هو كونها عينا او لاما القليل من

مجيء الياء حرف الياء في فعل بالضم هو كونها عينا او لاما. اما كونها فاء فهذا ليس بقريب - [00:32:57](#)

مفهوم؟ لافاؤه كيامنا يمنا فهو ايمن وكعني فهو ميمون. ولا الواو مطلقا اي لا تقل الواو في فعل بالضم مطلقا اي وا اي فاء او عينا او

لاما. الواو حرف الواو ليس قليلا في فعول بالضم. فيمكن ان يكون وافاء كوضوء. بمعنى حسنا. ويمكن ان يكون عينا كطالع اصلها -

[00:33:24](#)

ويمكن ان يكون لا من كسرو بمعنى شعروف ويذلوا الفعل الاخير يزلزلون ومعناه الشرف نعم؟ معناه ان العرب تستعمل هذا الفعل

تارة مبنيا للفاعل كيامنا وتستعمله تارة مبنيا للمفعول كيومنا. ومعنى كعنج عنج هذا الفعل لا يستعمل في كلام العربي الا - [00:33:47](#)

آآ مبريا للمفعول مبنيا للمفعول. فمعناه ان من العرب من لا يستعمل هذا الفعل الا وهو مبنيا للمفعول. فيقول يؤمن فهو ميمون فيقول

يا منى وايضا يومنا لغة فصيحة فمنهم من يبنيه للفاعل ومنهم من يبنيه للمفعول. مفهوم. وكعني - [00:34:26](#)

معناه هو الشيخ رحمه الله تعالى اه كان ممارسا للقاموس جدا فلذلك يتأثر به في صياغة آآ الجمل من المشايخ الذين يمكن ان يقال

انهم يحفظون ارقامهم تقريبا يعني. كان ممارسا له جدا ممارسة يعني غريبة - [00:34:46](#)

قاموس المحيط يعني. نعم. من اسلافنا من كان يحفظ اخباركم لذلك تأثر به حتى في صياغته وكعني هذا عندما تكون ممارسا

للقاموس تدرك ان هذه هذا التركيب من طبيعة تركيبات القاموس - [00:35:08](#)

قال وهو لمعنى عليه من يقوم به مجبول يمكن ان تقول هو لمعنى عليهم ان يقوموا به لو قرأتها ايضا بقراءة ابن كثير وهو لمعنى

عليه من يقوم به لكان ذلك احسن عند اهل العرب - [00:35:31](#)

وهو لمعنى عليه من يقوم به مجبول او كالذي عليه قد جبل يعني ان فعل بالضم يأتي للسجايا والسجائر هي الاوصاف القائمة بالنفس

الملازمة لها كالجبين وشجاعة والحسن والقبح فهذه تصاغ على وزن فعل بالضبط - [00:35:47](#)

قال كالجبين الشجاعة والطعالة وكثر وحسن وقبح. اي ان المعنى الاصلي لفعل هو السجايا الجبلات سجية والجبله والشنشلة والغريزة

والخليقة المترادفة. وهو عليه من يقوم به مجبول كجبنة وشجع وطال وكثر وحسن وقوى - [00:36:20](#)

او كالذي عليه قد جبل او اه يأتي للسجايا واشباه السجايا. بالسجية وشبه السجية. والشيفوس نعم الخلق والخليقة يكون معنى

الخليقة هنا. الخليقة السجية. نعم. نعم. نعم ومهما تكن عند امرئ من خليقة ولو خالها تخفى على الناس - [00:36:52](#)

تعلمي السلام ورحمة الله تعالى وبركاته. قال وهو لمعنى عليه من يقوم به مجبول او كالذي عليه قد جبل وهو لمعنى عليه من يقوم به مجهول كجينة. وشجع وطال وقصر وحسن وقبح - [00:37:30](#)

او كالذي عليه قد جبل. يعني انه يأتي للجبلات واشباهها وشبه الجبله هو آآ ما كان مكتسبا مما يلازم صاحبه بعد بعد الاكتساب وذلك مثلا كقولنا فصوحا وشعرا فإن الفصاحة هي مكتسبة ولكن بعد اكتسابها تصبح خليفة نسجية للانسان - [00:37:50](#)  
بخلاف الجبن فان الانسان يولد جبانا او شجاعا يعني هذا مما يخلق عليه الانسان وآآ على كل حال قد يقال ان بعض الخصال يكتسب ولكن الغالب فيها انها لا تتغير - [00:38:20](#)

فشبه السجايا هو ما يكتسب مما يكون بعد اكتسابه ملازما كشعر اصبح شاعرا وفقها بالضم معناه اصبح الفقه له سجية اذا قلت فقيه بالكسر معناه فهم قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول اي ما نفهم. فقه شيء فهمه يفقهه - [00:38:40](#)  
وفاقها بالفتح تأتي للغلبة المفاخر تقول فقه فلان وقلانا انفاقه في الفقه او غلبه. وما افاقها معناه اصبح الفقه سجية له. اصبح الفقه سجية له وفصح كذلك لمن كانت الثلاثة له كالطبع. خيركم في الاسلام اذا - [00:39:13](#)  
اذا افقه نعم انها اصبح الفقه عادة تهتم سجيته. نعم اه باقيها بمعنى علم لا يكادون يفقهون حديثا اي يفهمون. فقه الشيء فهمه وعلمه ما نفقه كثيرا مما تقول وفقها - [00:39:42](#)

اصبح الفقه سجية له واما فقه فانه يأتي للغلبة تقول فقه فلان قلانا اي فاقه في الفقه او الغنم المفاخر. نعم وفي المضارع تفتح او تضم على حسب اختلاف تصريفيين في ذلك الكسائي رحمه الله تعالى يغلب الحلقية في مثل هذا القسم - [00:40:02](#)  
وجمهور اهل التصريف يغلب بذل الفخر على مسألة تفصيله عند ذكر الجوانب ان شاء الله. وسنقتصر على هذا القدر اليوم ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:40:29](#)